@ 190 @ غرلا ! 2 2 ! يعني صحائف الأعمال فالكتاب اسم جنس ! 2 2 ! كلام مستأنف جرى مجرى التعليل لإباية إبليس عن السجود وظاهر هذا الموضع يقتضي أن إبليس لم يكن من الملائكة وأن استثناءه منهم استثناء منقطع فإن الجن صنف غير الملائكة وقد يجيب عن ذلك من قال إنه كان من الملائكة بأن كان هنا بمعنى صار أي خرج من صنف الملائكة إلى صنف الجن أو بأن الملائكة كان منهم قوم يقال لهم الجن وهم الذين خلقوا من نار ! 2 2 ! أي خرج عن ما أمر به والفسق في اللغة الخروج ! 2 2 ! هذا توبيخ ووعظ وذرية إبليس هم الشياطين واتخاذهم أولياء بطاعتهم في عصيان ا والكفر به ! 2 2 ! الضمير للشياطين على وجه التحقير بهم أو للكفار أو لجميع الخلق فيكون فيه رد على المنجمين وأهل الطبائع وسائر الطوائف المتخرصة ! 2 2 ! أي معينا ومعنى المضلين الذين يضلون العباد وذلك يقوي أن المراد الشياطين ! 2 2 ! يقول هذا للكفار على وجه التوبيخ لهم وأضاف تعالى الشركاء إلى نفسه على زعمهم وقد بين هذا بقوله الذين زعمتم ! 2 2 ! أي مهلكا وهو اسم موضع أو مصدر من وبق الرجل إذا هلك وقد قيل إنه واد من أودية جهنم والضمير في بينهم للمشركين وشركائهم ! 2 2 ! الظن هنا بمعنى اليقين ! 2 2 ! أي معدلا ينصرفون إليه ! 2 2 ! أي مخاصمة ومدافعة بالقول ويقتضي سياق الكلام ذم الجدل وسببها فيما قيل مجادلة النضر بن الحارث على أن الإنسان هنا يراد به الجنس ! 2 2 ! الآية معناها أن المانع للناس من الإيمان والاستغفار هو القضاء عليهم بأن تأتيهم سنة الأمم المتقدمة وهي الإهلاك في الدنيا أو يأتيهم العذاب يعني عذاب الآخرة ومعنى قبلا معاينة وقرئ بضمتين وهو جمع قبيل أي أنواعا من العذاب ! 2 2 ! أي ليبطلوا ! 2 2 ! يعني العذاب وما موصولة والضمير محذوف تقديره أنذروه أو مصدرية